$ فصل مدارس الطب $ 155 المدرسة الدخوارية .

بالصاغة العتيقة بقرب الخضراء قبلي جامع الاموي انشاها مهذب الدين عبد الرحيم بن علي بن حامد المعروف بالدخوار في سنة احدى وعشرين وستمائة بالصاغة العتيقة كما تقدم اول من درس بها واقفها ثم من بعده بدر الدين محمد ابن القاضي بعلبك ثم عماد الدين الدنيسري وهو بها الى الآن قاله في الاعلاق الخطيرة قال الذهبي في تاريخ العبر فيمن مات سنة ثمان وعشرين وستمائة والمهذب الدخوار عبد الرحيم بن علي حامد الدمشقي شيخ الطب وواقف المدرسة التي بالصاغة العتيقة على الاطباء ولد سنة خمس وستين وخمسمائة اخذ عن الموفق بن المطران والرضي الرخي واخذ الادب من الكندي وانتهت اليه معرفة الطب وصنف فيه التصانيف وحظي عند الملوك ولما جاوز سن الكهولة عرض له طرف خرس حتى بقي لا يكاد يفهم كلامه واجتهد في علاج نفسة فما افاد بل ولد له امراضا وكان يشغل الى ان مات في صفر ودفن بتربة انتهى وقال في سنة احدى وثلاثين وستمائة والرضي الرخي ابو الحجاج يوسف بن حيدرة شيخ الطب بالشام واحد من انتهت اليه معرفة الفن قدم دمشق مع ابيه حيدرة الكحال في سنة خمس وخمسين ولازم الاشتغال على المهذب بن النقاش ونوه باسمه ونبه على محل علمه وصار من اطباء صلاح الدين وحياته امتدت وصار اطباء البلد تلامذته حتى ان من جملة اصحابة المهذب